Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للعالم الثالث !) أو اقتصادية (كخلق طبقة الغارمين فى الديون الربوية فى « العالم الثالث » والزعم بأن تقديم الديون الربوية كان لمساعدتها) أو مزيجا من هذه الدوافع جميعا ٠

وفيما عدا هذه الوجوه فالكافر مسرف فى الانفاق ، ولا سيما على حرب الاسلام والمسلمين والصد عن سبيل الله ٠ ومن المعروف أن كفار هذا العصر من اليهود والصليبيين والشيوعيين ينفقون أموالا طائلة لهذا الغرض٠ وقد أنبأنا الله تبارك وتعالى بأن هذا الانفاق أن يعود عليهم بسوى الخسران: **« ان الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون » (الأنفال ٣٦/٨) ٠**

وللاسراف ــ فى القرآن ــ معان أخرى غير الاسراف فى انفاق المال٠ فمن معانيه الزيادة على قدر الاعتدال فى الطعام الشراب ، مخالفة لقوله تعالى : **« وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين » (الأعراف ٣١/٧) ٠**

والكافر لا شك مسرف فى هذا المجال لأنه يتمتع ويأكل كما يأكل الحيوان ولأنه يأكل ويشرب الحرام ، ولأنه كافر بنعمة الله عليه بالطيبات٠

ومن معانيه : **المداومة على ارتكاب المعاصى والذنوب كقوله تعالى :**

« يا عبادى الذين أسرفوا على أنفســـهم لا تقنطوا من رحمة الله » (الزمر ٥٣/٣٩) ٠

والمؤمن اذ ارتكب منها شيئا سارع الى التوبة كما قال تعالى :

« والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون » (آل عمران ١٣٥/٣) ٠

أما الكافر فيستمر فيها،ويصر عليها لأنه لايشعر بالندم على ارتكابها، أو بالحاجة الى طلب غفرانها ٠ ويظل كذلك طول حياته حتى تزهق نفسه وهو كافر !

ومن أهم معانى الاسراف : الافساد فى الأرض ، كما حكاه القرآن من قول صالح عليه السلام لقومه :